

لسان العرب

(ربث) : الرِّبْثُ : حَدِيثُكَ الْإِنْسَانِ عَنْ حَاجَتِهِ وَأَمْرِهِ بَعِلَالٍ . رَبَثَتْهُ عَنْ
أَمْرِهِ وَحَاجَتِهِ يَرْبُثُهُ بِالضَّمِّ رَبْثًا وَرَبَّثْتُهُ : حَدَبَسْتَهُ وَصَرَفْتَهُ . وَالرِّبْثُ بَيْتُهُ :
الْأَمْرُ يَحْدُبُكَ وَكَذَلِكَ الرِّبْثُ يَبْثِي مِثَالِ الْخَصِّ يَصِي . وَفَعَلَ ذَلِكَ لَهُ رَبْثٌ يَبْثِي وَ
رَبْثَةٌ أَيْ خَدِيعَةٌ وَحَدِيسَةٌ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : إِنَّمَا قُلْتُ ذَلِكَ رَبْثَةٌ مِنْ أَيْ
خَدِيعَةٍ . وَقَدْ رَبَثَتْهُ أَرْبُثُهُ رَبْثًا . الْكَسَائِيُّ : الرِّبْثُ يَبْثِي مِنْ قَوْلِكَ رَبْثْتُ
الرَّجُلَ أَرْبُثُهُ رَبْثًا وَهُوَ أَنْ تُثْبِتَ طَهَ وَتُبْدِ طِدْ بِهِ قَالَ الشَّاعِرُ : بَيْدُنَا تَرَى
الْمَرْءَ فِي بُلَاهُ نَدِيَةٍ يَرْبُثُهُ مِنْ حِذَارِهِ أَمَلُهُ° قَالَ شَمْرُ : رَبَثَتْهُ عَنْ حَاجَتِهِ
أَيْ حَدَبَسَتْهُ فَرَبَثَ وَهُوَ رَبَايْتُ إِذَا أَبْطَأَ° وَأَنْشَدَ لِنُفَيْرِ بْنِ جَرَّاحٍ : تَقُولُ
ابْنَةُ الْبَكْرِيِّ : مَا لِي لَا أَرَى صَدِيقَكَ إِلَّا رَابِثًا° عَنْكَ° وَافِدُهُ أَيْ بَطِيئًا .
وَيُقَالُ : دَنَا فُلَانٌ ثُمَّ ارْوَثَ بَاثٌ أَيْ احْتَدَسَ وَارْوَثَ بَاثٌ تَثْبُتُ . وَفِي الْحَدِيثِ : تَعْتَرِضُ
الشَّيَاطِينُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالرِّبَاثِ أَيْ بِمَا يُرَبِّثُهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ . وَفِي رِوَايَةٍ :
إِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعَثَ إِبْلِيسُ شَيَاطِينَهُ وَفِي رِوَايَةٍ : جُنُودَهُ إِلَى النَّاسِ فَأَخَذُوا
عَلَيْهِمُ بِالرِّبَاثِ . وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ : غَدَتِ الشَّيَاطِينُ بِرَايَاتِهَا فَيَأْخُذُونَ النَّاسَ
بِالرِّبَاثِ أَيْ ذَكَرَهُمُ الْهَوَائِجَ الَّتِي تُرَبِّثُهُمْ لِيُرَبِّثُوهُمْ بِهَا عَنِ الْجُمُعَةِ وَفِي
رِوَايَةٍ : يَرْمُونَ النَّاسَ بِالتَّرَاثِثِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ : وَلَيْسَ بِشَيْءٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَيَجُوزُ
إِنْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ تَرَبْثَةٍ وَهِيَ الْمَرْبُوثَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ التَّرَبْثِ تَقُولُ
: رَبَثْتُتُهُ تَرَبْثًا وَتَرَبْثَةً وَاحِدَةً مِثْلُ قَدَسْمَتِهِ تَقْدِيمًا وَتَقْدِيمَةً
وَاحِدَةً . وَتَرَبْثَتْ فِي سِيرِهِ أَيْ تَلَبَّثَتْ . وَرَبَثَتْهُ : كَلَبَتْهُ . وَامْرَأَةٌ
رَبِثَتْ أَيْ مَرَبُوثٌ قَالَ : جَرِّي كَرِيتٍ أَمْرُهُ رَبِيتُ الْكَرِيتُ : الْمَكْرُوثُ .
وَارْوَثَتْ الْقَوْمُ : تَفَرَّقُوا . وَارْوَثَتْ أَمْرُ الْقَوْمِ : تَفَرَّقَ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :
رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارْوَثَتْ أَمْرَهُمْ وَصَارَ الرَّصِيعُ نُهُيَّةً لِلْحَمَائِلِ
الرَّصِيعُ : جَمْعُ رَصِيعَةٍ كَشَعِيرٍ وَشَعِيرَةٍ وَهُوَ سَيْرٌ يُضْفَرُ يَكُونُ بَيْنَ حِمَالَةِ السِّيفِ
وَجَفْنِهِ . يَقُولُ : لَمَّا انْهَزَمُوا انْقَلَبَتِ سُيُوفُهُمْ فَصَارَتْ أَعَالِيهَا أَسَافِلَهَا
وَكَانَتِ الْحَمَائِلُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَانْتَكَسَتِ فَصَارَ الرَّصِيعُ فِي مَوْضِعِ الْحَمَائِلِ وَالنُّهْيَةُ :
الْغَايَةُ الَّتِي انْتَهَى إِلَيْهَا الرَّصِيعُ وَفِي التَّهْذِيبِ : وَصَارَ الرَّصُوعُ نُهُيَّةً
لِلْمُقَاتِلِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَعْنَاهُ دُهِشُوا فَقَلَبُوا قَرَسِيَهُمْ . وَالرَّصِيعُ : سَيْرٌ
يُرْمَعُ وَيُضْفَرُ وَالرَّصُوعُ الْمَصْدَرُ . وَارْوَثَتْ أَمْرُ الْقَوْمِ ارْوَثًا° إِذَا انْتَشَرَ

وَتَغْفِرٌ لِّقَوْلِهِمْ وَلَمْ يَلْتَمِمْ فِي الصَّاحِ : أَيْ ضَعُفَ وَأَبْطَأَ حَتَّى تَغْفِرَ قَوْلَهُ